رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رياض الصالحين حسب الأبواب - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - مشروع كبار العلماء

]86[المجلس 86 - 12- باب في التعاون عَلَى البر والتقوى - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

تعب على البر والتقوى. قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. وقال تعالى والعصر ان ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الامام الشافعي رحمه الله كلام معناه ان الناس او اكثرهم في غفلة على تدبر هذه السورة. عن ابي عبدالرحمن - 00:00:00

ابن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله قد غزاك ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزاه. متفق عليه. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:00:29

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل. فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما. رواه مسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ركبا - 00:00:49

اوحى فقال من القوم؟ قالوا والمسلمون فقالوا من انت؟ قال رسول الله فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر رواه مسلم. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:01:09

وسلم انه قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ ما امر به فيعطيه كاملا موفرا. طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين. متفق عليه. وفي رواية الذي يعطي - 00:01:29

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذه الاعياد والاحاديث كلها تعلق بالتعاون على البر والتقوى الله سبحانه شرع العبادة - 00:01:49

واوجب عليهم التعاون على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالحق والصبر عليه وبين ان ذلك من اسباب في الربح والسعادة والنجاة من الخسران والفوز بالجنات قال جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا عليهما عدوان - 00:02:06

قال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر قال عز وجل ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين - 00:02:25

فالواجب على المؤمنين التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والتناصح حتى ينتشر الخير ويقل الشر ويتعلم الجاهل ويتذكر الناس قال الشافعي رحمه الله ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله - 00:02:47

المتوفى سنة اربع ومئتين لحد الائمة الاربعة المشهورين يقول رحمه الله لو فكر الناس لتدبر الناس بهذه السورة سورة العصر لكفتهم لما فيها من الاشياء الجامعة هي سورة جامعة مع اختصارها - 00:03:03

تدل على ان من تجمعت فيه هذه الخصالة الاربعة فهو رابح سعيد. ومن حاد عنها فهو خاسر. ومن فاته بعض ما فيها نالهم من الخسران بقليل ذلك وقد اقسم الله على هذا وهو الصادق وان لم يقسم - 00:03:20

ان الانسان في خسران والله سبحانه له وان يقسم من خلقه بما يشاء كما اقسم بالذانيات والعصر والليل اذا يغشى والطور وغير ذلك. لانها مخلوقات تدل على عظمته. وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم - 00:03:33

اما العبد فليس له ان يحلف الا بالله الانسان ليس له ان يحلف الا بربه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او يصمت قال صلى الله عليه وسلم من حلف بشيء من الله فقد اشرك - 00:03:47

فالمسلم ليس له ان يحلف الا بالله عز وجل وفي هذه السورة العظيمة التي يقسم بها الرب جل بالاصل عليها دلالة على ان من اسباب السعادة الايمان الصادق بالله ورسوله - 00:03:59

مع العمل الصالح مع التواصي بالحق والتواصي بالصبر هذه خصال اربع هي اسباب السعادة في الدنيا والاخرة فلابد من الايمان بالله ورسوله والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله ولابد من العمل بعد ذلك - 00:04:10

باداء فراغ الله وترك محارم الله. وامر ثالث هو التواصي بهذا والتناصح وامر الرابع هو الصبر على ذلك وبهذا يسلم من الخسران وما فاته شيء منها ما له من الخسران بغرز ذلك - 00:04:24

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من جهز غازلا فقد غسى ومن خلفه في اهله بخير فقد غسى هذا من التعاون فاذا غزى واحد وخلفها الثاني في اهله كلاهما غازي لان الاول غزى بمساعدة الثاني بالقيام على الاهل فكلاهما غازي - 00:04:37

هذا بعمله وهذا استخلافه وقيامه بحق اخيه ويقول صلى الله عليه وسلم لما جهز جيشا قال لينبعث من كل رجل احدهما والعذر بينهما ام رأهم ان يخرجوا في الجهاد وان يكون من كل رجل واحد اذا كان في البيت رجلان يخرج منه واحد واجر بينهما في اربعة يخرج اثنان والاجر بين الجميع - 00:04:54

من باب التعاون على البر والتقوى. كذلك حديث المرأة والتي معها الصبي لما لقوا النبي في الروحى معها صبيا للحج؟ قال نعم. ولك اجر هذه تعاون ايضا لانها تحج به - 00:05:17

وتعينه وهو صبي يكون له اجر وله اجر هذا من فضل الله ورحمته سبحانه وتعالى هذا يدل على الحج بالصيام الصغار يكون اهله مأجورين على ذلك. حج او عمرة لما فيهم بما في ذلك من اشراكهم بالخير. وتمريرهم عليه. كذلك - 00:05:30

حديث ابي موسى حديث عام عند الخازن المسلم الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة به نفسه احد المتصدقين. فصائم المال مصدق والخاسر الذي تطيب نفسه بذلك بالصدة هو الخادم الذي ينفذ كلهم شركاء كل واحد له مثل لا ينقص بعضه من اجل بعض الشيء - 00:05:47

هذا بسبب ماله وهذا بخزانته سماحة وهذا توسطه في ايصال هذا الفقيه اذا كان كل واحد محتسب قد الذهب بحسب الطاقة على وجه الله وظررت فيه كلهم شريك بالعلم كل واحد شريك بالاجر وهذا من فضل الله وجوده سبحانه - 00:06:09

- 00:06:28